٣-مرحلة المراهقة-تمتد من عمر ١٢-١٨سنة
٤-مرحلة الشباب المبكرة-تمتد من عمر ١٨-٣٠سنة

٥- مرحلة الشباب المتأخرة - تمتد من ٣٠-٣٥سنة

٦-مرحلة وسط العمر (الكهولة)-تمتد من عمر ٣٥-٥٥سنة

٧- مرحلة الشيخوخة- وتمتد من عمر ال٥٥سنة الى نهاية الحياة ،ويرى البعض ان الشيخوخة تبدأ بعد الخامسة و الستين من العمر

ان مراحل النمو أعلاه متداخلة ،وهذه التحديدات الزمنية للمرحلة إنما هي للغالبية من الأفراد الذين تقع أعمارهم في مرحلة معينة وهم العاديون وهناك قلة في كل سن لا تخضع لهذه التحديدات السابقة حيث يشذ إفرادها عن الغالبية فيتفوقون عليهم او يتأخرون عنهم كما ان جميع الأفراد العاديين الذين يقعون في مرحلة من مراحل السابقة لا يتساوون في مظاهر النمو المختلفة بل هناك فروق فردية بين الأشخاص الذين تجمعهم مرحلة نمو معينة قد ترجع الى الوراثة او البيئة او الى أسلوب التربية او إلى المستوى الاجتماعي و الاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد.

وتقتضي الحقائق السابقة في مجال التطبيق العلمي ،إن يتعرف المدرس على الخصائص النفسية العامة المتشابهة للمرحلة التي يقوم بالتدريس لها ،وان يحاول في نفس الوقت التعرف على الفروق الفردية للدارسين خلال تفاعل اليومي معهم داخل الفصل و خارجه.

وبما ان غالبية مفاهيم الكبار قد ركزت على ان الكبار هم من تعدوا سن التعليم الإلزامي (١٢)سنة لهذا سوف نتناول الخصائص النفسية و الفسيولوجية لكل مرحلة عمرية ابتداءآ من مرحلة المراهقين ،مع التركيز على المرحلة العمرية المتأخرة.

الخصائص الفسلجية و النفسية لمرحلة المراهقة.

تتسم هذه المرحلة بما يلي:-

١-تغيرات جسمية سريعة واحيانا مفاجئة تبدأ بالوزن ثم بالطول.

٢- تنقسم التغيرات الجسمية و الفسيولوجية التي تعبر عن النضج الجنسي إلى قسمين ،الأول تغيرات جنسية أولية،وهي التغيرات التي تحدث في الغدد التناسلية ونضج الأعضاء الجنسية،والثاني تغيرات جنسية ثانوية وهي التغيرات التي تحدث في شكل الجسم ونسبة من حيث الوزن و الطول

٣-حاجات نفسية و اجتماعية-مثل الحاجة الى الحب و الاحترام و القبول الاجتماعي و الولاء للجماعة و إشباع الحاجات الجسمية او البيولوجية المختلفة و الحاجة إلى الاستقلال النفسي و المادي و الاجتماعي و الحاجة إلى الأمان و السند النفسي و الاجتماعي

٤-صراعات نفسية-نتيجة للنضج الجنسي و الجسمي وما يقتضيه من حاجات و مسؤوليات معينة فانه تثور في نفس المراهقين بعض الصراعات أهمها:-

***صراع جنسي**:-بين الغريزة الجنسية التي تسيطر على تفكير المراهقين وبين العقائد او التقاليد التي تحرم الإشباع الجنسي إلا عن طريق الزواج .

***صراع الاستقلال:-** نتيجة شعور المراهق بالنضج الجسمي و الجنسي فانه ينزع إلى الاستقلال و التحرر ويشعر بالحاجة إلى الاعتماد على النفس ولكنه في الوقت نفسه لا يستغني عن عطف الوالدين و مساندتهما له نفسيا و اقتصاديا.

***صراع القيم**:-نتيجة للنضج العقلي للمراهق واتساع معارفه وكثرة تجاربه فيجد هناك تناقضا بين كلام الأبوين وبين سلوكهم وبين ما يسمعه في المدرسة او المسجد وبين ممارسة الكبار من حوله او بين ما امن به في الصغر من فضائل وبين ماهو سائد في المجتمع بما يناقض هذه الفضائل.

***صراع الاجيال**:- نتيجة لاختلاف وجهات النظر بين جيل الإباء وجيل المراهقين فقد يطلب الأب من ابنه المراهق إن يتصرف على نحو الذي يسير عليه أيام كان الأب مراهقا.

***صراع المستقبل المجهول**:- نتيجة لعدم ظهور ملامح المستقبل فالخوف من المجهول شبح إمام المراهق قد يؤدي الى أن يفقده ثقته بنفسه وخاصة كلما زادت الحياة تعقيدا.

ويقصد الحالة تقسيم المراهقين بعد الاستقرار قلق شديد الحساسية وخاصة نحو جسمه ومظهره و ملبسه يميل إلى لفت الانتباه إليه بأساليب كثيرة وخاصة أنظار الجنس الأخر ويغلب على المراهق صفة الحماس و الاندفاع الى جماعة الرفاق و التفاني في خدمة الجماعة و التضحية في سبيل المبدأ الذي تؤمن به جماعته ،كما يميل إلى تقليد الأبطال وتقمص الأدوار التي تقوم بها الشخصيات التي تستهوليه أن فترة المراهقة هي فترة اكتمال النضج العقلي وتظهر فيها القدرات الخاصة وتتضح المواهب و الاستعدادات لذا فهي المرحلة الملائمة لاختيار العمل او المهنة وذلك بعد الكشف عن تلك القدرات وتنميتها بالطرق الملائمة .

الخصائص الفسلجية و النفسية لمرحلة الشباب المبكرة.

هي مرحلة المسؤوليات ، وتتصف بحدة الدافع او الخصائص النفسية، فالدوافع البيولوجية الأولى تزداد حدتها لان الشاب لا يشعر بجوعه هو فقط بل بهمه إشباع أطفاله أيضا.إما الحاجات النفسية فهي أكثر حدة كذلك ،فتزداد الحاجة إلى الأمان ويؤكدها محاولات البحث عن العمل أو المهنة ،وتزداد الحاجة الى الاستقلال وتكوين أسرة وتزداد الحاجة إلى الثقة بالنفس لأنها فترة انتقال من مرحلة كان يعتمد فيها على الغير إلى مرحلة يتعين عليه فيها أن يعتمد على نفسه ومن مرحلة ذات دور اجتماعي محدد إلى مرحلة ذات ادوار ومسؤوليات اجتماعية متعددة وتزداد الحاجة إلى التكيف لان الصعوبات و المسؤوليات المتعددة لهذه المرحلة تجعلها كثيرة المشكلات وتزداد الحاجة إلى تعلم المهارات الضرورية لإشباع الحاجات السابقة فالرغبة في تعلم المهارات العملية التي يتطلبها العمل تبلغ الذروة و الغلبة في تعليم المهارات التي تحقق المزيد من الدخل و تضمن الأمان المادي تبلغ نهاية حدتها وهنا تكمن فرصة معلم الكبار لربط التعلم بحاجات الكبار لاسيما إن الدراسات النفسية تؤكد إن فترة الشباب المبكرة هي فترة الاستعداد غير العادي للتعلم لان الشباب موضوع في هذه الفترة بضغوط الحاجات البيولوجية و النفسية و الاجتماعية كما انه قد وصل إلى درجة اكتمال النضج و النمو العقلي..

أما أهم المطالب و الحاجات الاجتماعية و النفسية لهذه المرحلة فهي:

١- اختيار شريك او شريكة الحياة

٢-التكيف لمعاشرة الزوج أو الزوجة

٣-الرغبة في إنجاب الأطفال

٤-تربية الأطفال

٥- إدارة المنزل وتامين ميزانيته

٦- النجاح في العمل و التكيف فيه

٧- المشاركة في المسؤوليات المدنية و السياسية و الاجتماعية وغيرها

٨-الحاجة إلى تكوين صداقات أسرية محدودة